للقاء الزعيم كيم جونغ أون

وفد كوري جنوبي في زيارة تاريخية إلى الشمال

بدأ وفد كوري جنوبي رفيع المستوى أمس زيارة تاريخية الى بيونغ يانغ يلتقي خلالها الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون، موفرا بذلك دليلا جديدا على بداية تقارب في شبه الجزيرة.

وتقضي مهمة مبعوثي الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن، ارفع مسؤولين كوريين جنوبيين يزورون الشمال منذ اكثر من عقد، بمناقشة سبل تشجيع الحوار بين بيونغ يانغ وواشنطن حول الاسلحة النووية.

وقال كيم ايو كيوم المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية "تم الاتفاق على ان يشاركوا في لقاء وفي عشاء مع كيم جونغ اون".

وقد أتاحت الألعاب الاولمبية الشتوية التي انتهت في 25 فبراير، حصول تقارب ملحوظ بين الشمال والجنوب بعد سنتين من التوترات القوية المتصلة بالبرامج النووية والبالستية لكوريا الشمالية.

وكانت ذروة التقارب الكوري الشمالي، مجيء كيم يو جونغ الشقيقة الصغرى لكيم جونغ اون الى الجنوب، في أول زيارة لعضو من العائلة الحاكمة في بيونغ يانغ منذ نهاية الحرب الكورية في 1953.

وقد سعى مون الى الاستفادة من الالعاب الاولمبية لفتح الحوار بين الشمال وواشنطن، على امل تخفيف التوترات حول الموضوع النووي.

وسلمت كيم يو جونغ، مون، دعوة من شقيقها للمجيء والمشاركة في قمة في بيونغ يانغ.

إهانات

إلا ان الرئيس الكوري الجنوبي امتنع عن الرد فورا، موضحا ان من الضروري في البداية وضع "الشروط" الجيدة للحوار.

وقبل ان يتوجه تشونغ اوي-يونغ، مستشار الامن القومي للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، الى بيونغ، على رأس وفد من عشرة اعضاء، قال "نحن نتوقع اجراء مفاوضات تبحث في العمق متابعة الحوار بين الكوريتين وانما ايضا الحوار بين كوريا الشمالية والمجتمع الدولي ولا سيما الولايات المتحدة".

ولن تكون المهمة سهلة. وفي خطوة تحدى بها العقوبات الكثيرة المفروضة عليه، اجرى البلد الفقير والمعزول العام الماضي تجربته النووية الاقوى حتى اليوم، وزاد من عمليات اطلاق الصواريخ، التي يستطيع بعض منها حمل النار النووية الى الاراضي القارية الاميركية.

وتسممت الاجواء ايضا من جراء تبادل الاهانات الشخصية والتهديدات العنيفة بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب وكيم. ووصف ترامب الزعيم الكوري الشمالي بانه "رجل الصاروخ" اما كيم جونغ اون فوصف الرئيس الاميركي بأنه "مريض عقليا".

واضاف تشونغ "سنتحدث عن تصميم الرئيس مون على التوصل الى نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية واحلال سلام صادق ودائم".

وهذا اول وفد وزاري كوري جنوبي يتوجه الى كوريا الشمالية منذ ديسمبر 2007.

عقوبات جديدة

في السنة التالية، وصل الرئيس المحافظ بي ميونغ-باك الى الحكم وسجل تحسن كبير في العلاقات بين الكوريتين.

ويضم الوفد الذي سيعود الى كوريا الجنوبية اليوم الثلاثاء، سو هون رئيس جهاز الاستخبارات الوطني الكوري الجنوبي.

وكان هذا الخبير في العلاقات مع كوريا الشمالية اضطلع بدور اساسي في المفاوضات التي ادت الى عقد قمم بين الكوريتين في 2000 و2007.

ويضم الوفد ايضا نائب وزير الوحدة في سيول شون هاي-سونغ الذي تعالج وزارته الشؤون بين الكوريتين.

واعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية هذه الزيارة في خبر من فقرة واحدة.

وسيتوجه الوفد الكوري الجنوبي الاربعاء الى واشنطن لتقديم تقرير عن رحلته الى الشمال، كما ذكرت الرئاسة الكورية الجنوبية.

وكرر البيت الابيض القول ان على الشمال، قبل ان يبحث في اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة، اتخاذ تدابير ملموسة اولا من اجل نزع السلاح النووي.

وفرضت الولايات المتحدة للتو عقوبات جديدة من جانب واحد على الشمال، وهي الاقسى حتى اليوم، كما قال الرئيس ترامب.

الوفد الكوري الجنوبي لحظة وصوله إلى بيونغ يانغ

غداة إنذار أمني أميركي

أنقرة توقف 12 شخصا يُشتبه بانتمائهم إلى «داعش»

عززت السلطات التركية أمس التدابير الأمنية في أنقرة ونفذت حملة اعتقالات لأشخاص يشتبه بانتمائهم الى تنظيم الدولة الاسلامية، غداة «تحذير أمني» أميركي، بحسب وسائل اعلام.

وأفادت وكالة أنباء «الأناضول» عن توقيف 12 شخصا الإثنين واصدار مذكرات توقيف بحق 8 آخرين في اطار تحقيق يستهدف تنظيم الدولة الاسلامية.

وأوردت صحيفة «حرييت» أن هذه التوقيفات مرتبطة باعلان سفارة الولايات المتحدة لدى أنقرة الأحد اغلاق مجمل خدماتها أمام العموم الإثنين «بسبب تحذير أمني».

لكن وكالة الأناضول التي لم تأت على ذكر الانذار الأميركي، تشير الى أن العملية كانت «متوقعة» وأن الأشخاص الموقوفين من «جنسيات أجنبية»، يعملون في تجنيد مقاتلين لتنظيم الدولة الاسلامية وكانت لديهم صلة ب«مناطق القتال».

وأصدرت محافظة أنقرة بيانا أمس الإثنين أعلنت فيه اتخاذ تدابير أمنية مشددة بعد معلومات قدمها الأميركيون حول خطر حصول اعتداء.

وشهدت تركيا في السنوات الأخيرة اعتداءات دامية نُسبت أو تبناها مقاتلون أكراد وتنظيم الدولة الاسلامية في الوقت نفسه.

وعام 2013، استهدف تفجير انتحاري السفارة الأميركية لدى أنقرة تبناه تنظيم يساري متطرف، ما أدى الى مقتل حارس تركي.

وشهدت العلاقات بين واشنطن وأنقرة توترا في الأشهر الأخيرة.

وتأخذ تركيا خصوصا على الولايات المتحدة تسليح وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا التي تشنّ أنقرة عملية ضدها في جيب عفرين بشمال غرب سوريا منذ 20 يناير.

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية كيانا ارهابيا، فيما تدعو واشنطن من جهتها أنقرة الى التركيز على محاربة تنظيم الدولة الاسلامية.

وفي موضوع أخر، اطلقت الشرطة التركية أمس الأول الغاز المسيل للدموع لتفريق مسيرة نسائية في أنقرة، فيما افادت تقارير عن اعتقال 15 امرأة من المشاركات في المسيرة.

وتنتمي غالبية المتظاهرات الى «منصة نساء أنقرة» وهي منظمة غير حكومية تعنى بحقوق المرأة، وقد تجمعن في العاصمة التركية من اجل المسيرة التي نظمت قبل ايام على حلول يوم المرأة العالمي في 8 مارس.

وحملت امرأة مشاركة لافتة تقول «نحن اقوى بتضامننا»، في الوقت الذي تقدم فيه عناصر شرطة مكافحة الشغب وشرعوا باطلاق الغاز المسيل للدموع نحو النساء اللواتي تجاهلن نداءات متعددة للتفرق، وفق مصور فرانس برس. وذكرت وكالة انباء دوغان ان الشرطة اعتقلت 15 امراة.

وافاد ايضا مراسل لفرانس برس ان مجموعة من حوالى 1500 امرأة تظاهرن الاحد في منطقة باكيركوي في الجزء الاوروبي من اسطنبول احتجاجا على العملية العسكرية التركية ضد الاكراد في سوريا.

وقالت احدى المتظاهرات «هناك حرب على حدودنا، لا يمكن ان نبقى لامباليات».

ستستمر بالتمسك بمبدأ «صين واحدة»

بكين تحذر تايوان من أي «مخططات انفصالية»

وجهت بكين أمس تحذيرا الى تايوان من انها «لن تتغاضى ابدا عن اي مخططات انفصالية»، وفق ما ذكرته وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية، وسط تزايد التوتر بين الصين والجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وجاء هذا التحذير في تقرير عمل الحكومة الصينية الذي قدمه رئيس مجلس الدولة لي كه تشيانغ خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني ال13 لنواب الشعب الصيني، وهو البرلمان الذي يسيطر عليه الحزب الشيوعي.

وقال التقرير ان بكين ستستمر بالتمسك بمبدأ «صين واحدة» ودعم «التنمية السلمية» للعلاقات بين جانبي مضيق تايوان على اساس «توافق عام 1992» الذي يقر بوجود بلد واحد بدون ان يحدد ممثله الشرعي.

واضاف ان بكين ستدفع ايضا بحسب التقرير الى «عملية إعادة التوحيد السلمي للوطن الأم إلى الأمام».

واشار الى ان الصين ستبقى حازمة «في حماية سيادة اراضيها وسلامتها، ولن تتغاضى ابدا عن اي نشاطات او مخططات انفصالية من اجل +تايوان مستقلة+».

ولا تزال الصين تعتبر تايوان جزءا من اراضيها بانتظار اعادة التوحيد، كما انها قطعت كل الاتصالات الرسمية مع تايباي لرفض الرئيسة تساي انغ ون الاعتراف بالجزيرة الديموقراطية جزءا من «صين واحدة».

واعربت الصين عن غضبها الاسبوع الماضي بعد ان مرر مجلس الشيوخ الاميركي قانونا يشجع على تبادل الزيارات بين واشنطن وتايباي «على كل المستويات».

وقطعت واشنطن العلاقات الدبلوماسية مع تايوان عام 1979 واعترفت بالحكام الشيوعيين في بكين كحكومة وحيدة ل«صين واحدة».

لكن واشنطن ابقت على مقاربة غامضة ازاء الجزيرة، فقد حافظت على العلاقات التجارية معها واستمرت ببيع الاسلحة الى تايباي، ما زاد من غضب الصين.

بعد مزاعم ضده بارتكاب جرائم أخلاقية

مسؤول رفيع في الفاتيكان أمام القضاء الإسترالي

عقدت محكمة في ملبورن امس الاثنين جلسة استماع حاسمة لتحديد ما اذا كان الكاردينال جورج بيل احد ابرز مستشاري البابا فرنسيس سيحاكم بتهم عدة تتعلق بجرائم جنسية ارتكبت في الماضي.

ويعد الكاردينال البالغ 76 عاما ابرز رجل دين الكاثوليكي توجه اليه مثل هذه التهم، وهو نفى كل الادعاءات ضده واخذ اجازة من عمله كمسؤول عن ادارة الأمور المالية في الفاتيكان ليتفرغ للدفاع عن نفسه.

وتعود الاتهامات الى حوادث مضى عليها زمن طويل، لكن التفاصيل الدقيقة وطبيعة الارتكابات لم يكشف عنها عدا عن انها تشمل «عدة شكاوى».

ووصل بيل الى المحكمة محاطا بعشرات عناصر الشرطة ثم صعد السلم باتجاه قاعة محكمة ملبورن الابتدائية، بعكس ظهوره السابق في جلسات استماع اولية في شهري يوليو واكتوبر عندما حصلت فوضى بسبب تدافع الصحافيين نحوه.

واعتصم بعض الاشخاص وهم يحملون اللافتات امام المحكمة، وكانت احداهن تصرخ «اذهب الى الجحيم، جورج بيل»، فيما قال شخص آخر لفرانس برس «انا اعرفه، هو رجل بريء وطيب ومؤمن ونحن هنا لندعمه».

ويمكن ان يتم استدعاء حوالى 50 شاهدا خلال جلسات الاستماع التي ستستمر لاربعة اسابيع، ثم يتم استجواب الشهود من قبل فريق الدفاع عن الكاردينال.

ولاحقا تحدد القاضية بيليندا والنغتون ان كان هناك دلائل كافية للذهاب بالقضية الى المحاكمة.

بعد سلسلة مداهمات في إطار «قضية إرهاب»

توقيف 8 أشخاص في حي مولنبيك ببروكسل

أوقف ثمانية أشخاص أمس الأول في حي مولنبيك ببروكسل بعد سلسلة مداهمات في اطار «قضية ارهاب»، بحسب ما أفاد مصدر مطلع على التحقيق وكالة فرانس برس، مؤكدا المعلومات التي نشرتها صحيفة «لا ديرنيير اور» البلجيكية.

وقال المصدر ان المحققين يشتبهون بوجود اعتداء في طور التحضير. وأعلن أن المشتبه بهم الثمانية «نقلوا للاستماع اليهم» أمام قاضي التحقيق الذي من المفترض أن يبت خلال النهار بقرار توجيه التهم اليهم واحتجازهم أم لا. وأضاف المصدر أن سبع عمليات دهم نفذت الأحد في بلجيكا في اطار «قضية ارهاب» من بينها أربعة في حي مولنبيك، حيث حصلت جميع التوقيفات. ولم يتم العثور على أي سلاح أو مادة متفجرة.

وتُعرف منطقة مولنبيك الشعبية في بروكسل والتي تضمّ نسبة كبيرة من السكان ذات أصول مغاربية، بأنها بؤرة للتطرف الإسلامي.

ويتحدر من مولنبيك عدد من المشاركين في الاعتداءات التي نفذت في باريس في نوفمبر 2015 وأدت الى مقتل 130 شخصا، من بنيهم صلاح عبد السلام، الناجي الوحيد من بين أعضاء الخلية التي نفذت هذا الاعتداءات. وتم توقيف هذا الفرنسي من أصل مغربي في 18 مارس 2016 في مولنبيك.

اختراق تاريخي للشعبويين واليمين المتطرف

نتائج الانتخابات تضع إيطاليا أمام مستقبل غامض

حققت القوى المعادية لهيئات النظام والمشككة في الاتحاد الأوروبي واليمينية المتطرفة اختراقا تاريخيا في الانتخابات التشريعية الإيطالية أمس الأول بفوزها بالغالبية من حيث عدد الأصوات وعدد المقاعد، ما يبدل تماما المشهد السياسي في البلد ويضعه أمام مستقبل غامض.

وبعد انتخابات طبعت برفض الناخبين للطبقة السياسية القديمة والتململ حيال التباطؤ الاقتصادي والتوتر حول موضوعه الهجرة، تندرج إيطاليا ضمن خط فوز مؤيدي بريكست في بريطانيا ووصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وتصاعد اليمين المتطرف في أنحاء أخرى من أوروبا.

وكتبت صحيفة «لا ستامبا» ملخصة الوضع في افتتاحيتها «لأول مرة في أوروبا، تفوز القوى المعادية لهيئات النظام».

وبحسب النتائج الجزئية بعد فرز الأصوات في73% من مراكز الاقتراع، فإن التحالف المؤلف من حزب «فورزا إيطاليا» برئاسة سيلفيو برلوسكوني وحزب الرابطة بزعامة ماتيو سالفيني (يمين متطرف) وحزب «فراتيلي ديتاليا» (أشقاء إيطاليا) الصغير، يحصل على حوالى 37% من الأصوات.

لكن مع التدقيق في توزيع الأصوات داخل هذا التحالف، يتبين أن حزب سالفيني المشكك في الاتحاد الأوروبي والمعادي للهجرة والقريب من حزب الجبهة الوطنية الفرنسي، هو الذي يتصدر، ما قد يرغم رئيس الحكومة السابق المليارديرعلى الانضواء تحت راية حليفه الشاب في حال تسنى للائتلاف تشكيل حكومة.

غير أن مثل هذا الاحتمال يصطدم بالاختراق التاريخي الذي حققته «حركة النجوم الخمس» المعادية لهيئات الحكم والتي باتت الحزب الأول في البلاد مع تحقيقها نتيجة تخطت 31% بحسب النتائج المؤقتة.

وأعلن أحد قادة الحركة أليساندرو دي باتيستا مبديا سروره «سيتعين على الجميع التحدث إلينا»، بعد حملة انتخابية موجهة ضد الفساد و«الطبقة» السياسية الإيطالية.

«الإيطاليون أولا»

من جهته، اعتمد سالفيني الذي نجح في تحويل رابطة الشمال القديمة الانفصالية إلى تنظيم ينادي بالسيادة، خطابا معاديا للهجرة ولبروكسل، وفق خط لقي تجاوبا على ما يبدو في بلد يشعر بالريبة حيال الاتحاد الأوروبي وشهد تدفق حوالى 690 ألف مهاجر وصلوا إليه منذ 2013.

وتحمل اللافتات الانتخابية المعلقة في مقر الرابطة في ميلانو (شمال) شعارات مثل «الإيطاليون أولا» و«أوقفوا الاجتياح»، ما يعكس المواضيع الكبرى التي هيمنت على حملة شهدت صعود حركات من الفاشيين الجدد وتخللها توتر وصل أحيانا إلى أعمال عنف مع ناشطين من اليسار المتطرف.

وكتب سالفيني قرابة منتصف الليل على تويتر «تعليقي الأول: شكرا!»، على أن يخاطب الصحافة قبيل ظهر الاثنين.

ومن أبرز ما يتبين في الوقت الحاضر أن برلوسكوني خسر رهانه بعدما قدم نفسه في بروكسل على أنه الحاجز الوحيد في وجه الشعبويين والقوى المعادية لأوروبا.

وفي ردود فعل في الخارج، وجهت زعيمة حزب الجبهة الوطنية مارين لوبن عبر تويتر «تهانيها الحارة» إلى سالفيني معتبرة أن «تقدمه المدهش» هو «مرحلة جديدة من يقظة الشعوب».

كما هنأ نايجل فاراج الزعيم السابق لحزب «يوكيب» البريطاني المؤيد لبريكست «زملاءه» من حركة النجوم الخمس على تويتر.

وحققت هذه الحركة التي أسسها الممثل الهزلي بيبي غريلو عام 2009، اختراقا تاريخيا بحصولها على ما يقارب 32% من الأصوات، ما يجعل منها الحزب الأول في إيطاليا ويضمن لها موقعا محوريا في البرلمان في حال تأكدت نتائجها.

وكانت الحركة أحدثت مفاجأة كبرى بحصولها على 25% من الأصوات في الانتخابات التشريعية الأخيرة عام 2013.

زعيم حزب الحركة الخمسية الإيطالي لويجي دي مايو خلال مؤتمر صحافي في روما